

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَقَبَ الطَّلَامُ : أَقْبَلَ ودَخَلَ على النَّاسِ وبه فُسِّرَتِ الآيةُ . وروى  
الجوهريُّ ذلك عن الحسن البصريِّ . وَقَبَتِ الشَّمْسُ تَقَبُّبٌ وَقَبًا ووُقُوبًا :  
غَابَتِ . زاد في الصَّحاح : ودخلت موضعتها . قال ابن منظور : وفيه تَجَوُّزٌ .  
وفي الحديث : " لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قد وَقَبَتِ " قال : هذا حينُ حِلِّهَا " أَيِ  
الوقت الذي يحلُّ فيه أَدَاؤُهَا يعني صلاةَ المَغْرِبِ . الوُقُوبُ : الدُّخُولُ  
في كُلِّ شَيْءٍ وقد تقدَّم . وَقَبَ القَمَرُ ووُقُوبًا : دَخَلَ في الطَّلَلِ  
الصَّانِدِوَبَرِيِّ الَّذِي يَعْتَرِي منه الكُسُوفُ . ومنه عَلَيَّ ما يُؤْخَذُ من حديثِ  
عائشةَ رضي الله تعالى عنها كما يأتِي - وقوله عزَّ وجلَّ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا  
وَقَبَ رُؤْيَى عنها أَنزَّهَا قَالَتْ : " قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا  
طَلَعَ القَمَرُ : هذا الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ فتَعَوَّذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ " . أو  
مَعْنَاهُ : أَيَرِي بالخَفْضِ أَيِ الذِّكْرِ إِذَا قامَ . حكاها الإمامُ أبو حامدٍ  
الغزاليُّ وغيرُهُ كالنِّقَّاشِ في تفسيره وجماعةٌ عن الإمامِ الحَبِيرِ عبدِ الله بنِ  
عبَّاسٍ Bهما . وهذا من غرائب التَّفْسِيرِ . وسيأتِي للمُصَنِّفِ في غَسَقٍ أَيْضًا  
فِيَتَحَصَّلُ مِمَّا يُفْهَمُ من عبارته مِمَّا يُناسِبُ تفسير الآية - أقوالُ خمسة :  
أَوَّلُهَا : الليلُ إِذَا أَظْلَمَ وهو قول الأكثرِ قال الفَرَّاءُ : اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ  
في كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ؛ ومثله قولُ عائشةَ . والثَّانِي : القمرُ إِذَا غَابَ وهو  
المفهوم من حديث عائشةَ الَّذِي أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وغيرُهُ . والثَّالِثُ : الشَّمْسُ إِذَا  
غَرَبَتِ . والرَّابِعُ : أَنَّهُ النَّهَارُ إِذَا دَخَلَ في اللَّيْلِ وهو قريبٌ ممَّا  
قَبْلَهُ . الخامس : الذِّكْرُ إِذَا قامَ . ويُسْتَدْرَكُ عليه : الثُّرَيَّا إِذَا سَقَطَتْ  
لأنَّ الأَمْرَاضَ والطَّوَاعِينَ تَهَيِّجُ فيه . ووردَ في الحديث : أَنَّ الغَاسِقَ :  
النَّجْمُ وَإِذَا أُطْلِقَ فهو الثُّرَيَّا . قاله السَّهَيْلِيُّ وشيخُه ابنُ العربيِّ  
 . والغَاسِقُ : الأسودُ من الحَيَّاتِ . ووَقَبِيَّةٌ : ضربُها وَيَنْقُلُونَ في ذلك حكايةً  
سَمِعْتُهَا عن غير واحدٍ . وقيل : وَقَبِيَّةٌ : انْقِلَابُها وقيل : الغَاسِقُ : إِبْلِيسُ  
ووَقَبِيَّةٌ : وَسْوَستُهُ . قاله السَّهَيْلِيُّ ونقله العلامةُ ابنُ جُزَيٍّ وغيرُهُ قاله  
شيخُنا . وَأَوَقَبَ الرَّجُلُ : جاع . وعبارَةُ الصَّحاح : أَوَقَبَ القومُ : جاعُوا .  
أَوَقَبَ الشَّيْءَ إِيْقَابًا : أَدْخَلَهُ في الوَقَبَةِ قاله الفَرَّاءُ . وفي بعض  
النُّسخ من الأُمّهات : في الوَقَبِ والميقَبِ : الودعةُ محرَّكةً نقله الصَّاغَانِيُّ

. والوُقْبِيُّ كَكَرْدِيٍّ وفي نسخة : بالضَّمَّ بدل قوله كَكَرْدِيٍّ وَقَيْدُهُ  
 الصَّاغَانِيُّ بالفتح : المُولَعُ بِصُحْبِ الْأَوْقَابِ وهم الحَمَقَاتِي . وفي كلام الأحنف  
 بن قيس لبني تَمِيم وهو يُوصِيهم : تَبَادَلُوا تَحَابُّوا وإِياكم وَحَمِيَّةَ  
 الْأَوْقَابِ . أَيْ الحَمَقَاتِي حكاة أَبو عمرو . وفي الأساس : وتقولُ العَرَبُ :  
 تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ حَمِيَّةِ الْأَوْقَابِ واللَّئَامِ . والمِيقَاتُ : الرَّجُلُ  
 الكَثِيرُ الشُّرْبِ لِلِّمَاءِ كذا في التكملة . وفي لسان العرب . للنَّسَبِيزِ .  
 المِيقَاتُ : المرأةُ الحَمَقَاءُ أَوْ هي المُحَمِّقَةُ نقله الصَّاغَانِيُّ وقيل : هي  
 الوَاسِعةُ الفَرْجِ . قال مُبِيتَكَرُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُمْ يَسِيرُونَ سَيْرَ  
 المِيقَاتِ وهو أَنْ تَوَاصَلَ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . وبُذُو المِيقَاتِ :  
 نُسَبُّوا إِلَى أُمَّهَاتِهِمْ يُرِيدُونَ بِهِ السَّبَبُ والوُقُوعُ . والقِيَّةُ كَعِدَّةٍ : الَّتِي  
 تَكُونُ فِي الْبَطْنِ شَيْبَةً الْفَحْثِ . والقِيَّةُ : الإِنْفَحَاتُ إِذَا عَظُمَتِ مِنَ الشَّائِ  
 وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الشَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ق ب ب . والوَقِيبُ :  
 صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الْفَرَسِ وهو وعَاءُ قَضِيْبِهِ . وَقَبَ الْفَرَسِ يَقْبُ  
 وَقَبًا وَقَوَقِيْبًا وَقِيلَ : هو صوتُ تَقْلَاقِلِ جُرْدَانِ الْفَرَسِ فِي قُنْبِيهِ وهو  
 الخَضِيْعَةُ أَيْضًا وَلَا فِعْلَ لَشَيْءٍ مِنْ أَصَوَاتِ قُنْبِ الدَّابَّةِ إِلَّا هَذَا وَسِائِرُ  
 الْمَزِيدِ عَلَى ذَلِكَ فِي خ ص ع . وَالْأَوْقَابُ : قِمَاشُ الْبَيْتِ وَمَتَاعُهُ مِثْلُ : الْبُرْمَةِ  
 وَالرَّحَايَيْنِ وَالْعُمْدِ كَالْأَوْغَابِ . وَالْوَقْبَاءُ بفتح فسكون